

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
الملك من ربه الحق
كم من هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينفضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشايق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله دُنون

العدد 887 - السنة 18

20 جمادى الثانية عام 1402

15 ابريل 1982

الايديع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

وثيقة قانونية تاريخية

رسالة جلالته الملك الى رئيس مجلس مجلدس الامن

من تلقا نفسه بل وعنى اذا
فرضا ان هذا الادعاء صحيح فانه
لا يخفف من مسؤوليتها ذلك انها
اما لم تهتد الى اتخاذ التدابير
للإلزام لتفادي وقوع مثل هذه
الاحداث الاجرامية أو أنها لم
ترد ذلك .

وبهذه المناسبة رددت الصحافة
الدولية أصداً موقف الحكومة
الاسرائيلية للمعمن في المسالمة
ان لم نقل التواطى "ازا" مختلف
المنظمات الارهابية الصهيونية .
وان هذه الاحداث ما هي الا
حلقة في سلسلة أحداث معادية
مدبرة ضد الاماكن المقدسة
الاسلامية بالقدس الشريف وضد
المؤمنين الذين يتواردون عليها
لتذكرنا بأحداث سنة 1969 والتي
سجلت احراق المسجد الأقصى .
ان هذا الاعتداء الخفي لا
يمكن أن يوجد له وصف قد أثار
سخط المسلمين قاطبة خلال العالم
ككله وأدى الى تكوين المؤتمر
الاسلامي الذي عقد أول اجتماع
له في الرباط في شهر شتنبر

على اثر الاحداث الوحشية والا حضارية التي ارتكبتها
الجيش الغازي الصهيوني في رحاب المسجد الأقصى دعا
جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله مجلس الامن الى عقد
اجتماع استثنائي لينظر في الامر ويبحث الى رئيس هذا
المجلس الرسالة الاتية :

وقد سجلت الصحافة الدولية
ان الذين شاهدوا هذا الحادث
اتفقوا على ان الاعتداء كان مبيتا
وموجها ضد هؤلاء المؤمنين .
ولحد الان فقد لقي رجالان
حتفهما تحت رصاص هذا القتال
احدهما رجل عمره ستون سنة
كان حارسا لمسجد عمر والثاني
شاب مسلم عمره عقرون سنة . ثم
التجأ القاتل الى احد المسجدين
لمتابعة اعماله الوحشية وتدنيس
الاماكن الطاهرة وانتهاك حرمتها
وهكذا جرح اثنان وعشرون
شخصا من بينهم عدة افراد في
حالة خطيرة .

ولا جدال في مسؤولية اسرائيل
ولا يمكن لها ان تتنصل من هذه
المسؤولية زاعمة بان المجرم تصرف

باسمنا وباسم دولة اسلامية
نعتج ضد ادعاء اسرائيل للقدس
عاصمة لها ، وهو ادعاء يجعل
اسرائيل تغوص أكثر في
اللامعروية الدولية
سيدي الرئيس :
لشرف قمنا بالمبادرة لدعوة
مجلس الامن بصفتنا رئيسا لدولة
منسجمة عضو في منظمة الامم المتحدة
فان ملتصنا بجد مبرراته
كذلك في صفتنا رئيسا للجنة
القدس المنبثقة عن المؤتمر
الاسلامي .

وان الرسالة التي وجهها
اليكم ممثلو الدول المشاركة في
هذا المؤتمر دعما للسعي الذي
قمنا به لتعرب في نفس الوقت
من تأييد وتقاسم العالم
الاسلامي كله لهذه المهادرة وتقيم
الدليل القاطع على عمق الام
الذي يشعر به العالم الاسلامي
كله عقب الاحداث الخطيرة التي
جرت في مدينة القدس يوم
حادى عشر ابريل الاخير .

وان العمل الدموي الذي
اتتهك المقدسات وداس الحرمات
زاد في تصعيد خطورة حالة كانت
من قبل تهدد السلام العالمي .
ان الاحداث معروفة فقد هجم
جندي اسرائيلي يرتدي البذلة
العسكرية على الساحة التي يوجد
فيها المسجد الأقصى ومسجد عمر
هذان المسجدان اللذان لهما
حرمة خاصة ومكافة مرموقة بين
الاماكن المقدسة في الاسلام .
ومن هذه الساحة أطلق
الجندي فيران رشاشه على
جمهور المسلمين المؤتمنين .

العدل اساس الملك

- 2 -

ويتطرق جلالته الملك في خطابه التوجيهي الى
نقطة من الاهمية بمكان وهي علاقة القضاء بالدين
الحليف أي بالشرعية الاسلامية اي بالاعتقاد فالشرعية
وضع الاهي ولست قانونا . من عمل البشري وما دام
الامر كذلك فمخالفتها مخالفة لامر الله . والمخالفة
هنا تعني امرين ، الحكم بغير ما انزل الله ولو كان
قانونا ، والحكم بالهوى تعديا للشرعية السمحة ، وكلا
الامرين ظلم للنفس والمحكوم عليهم ، لان في ذلك
مجانفة للمدني الحليف ونقضاً لعهده . ولا يتصور كما
يقول جلالته قاض مسلم يُقدم على الظلم ، في هذا
النوع او ذاك وهو يعلم .

ويوضح جلالته هذه المسألة بقوله ان القاضي هو
الممثل للاسلام عند الجماهير الموملة لانه هو الذي
يزوج ويطلق ويحكم خطيباً يوم الجمعة في بعض
الاجهان ويعطي دروساً دينية في المسجد ويفتي الناس
ويتخذة الكثيرون مثالا يقتدون به لانه في مقام
صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام ، اذن انتم ، عشر
القضاة تسايرون وتعايقون وتعايشون الدين بمهنتكم
افهم متزوجون بالدين والدين المعاملة كما قال
النبي (ص) .

ان هذه الصلة عظيمة ، وصورها من جلالته
الملك في مقام تنبيه القضاة او قل محاسبتهم له دالة
أعظم منها ، فاني كثيراً من القضاة ، ولاسيما الاحداث
منهم صاروا يمتدنون انهم اصحاب مهنة مدنية لا
علاقة لها بالدين ، وانهم لا مسؤولية لهم فيما يتعلق
بالسلوك والحياة الدينية ، والعمامة يلاحظون ان
بعض القضاة يواون وقوا ولا يستبرئون من البول ،
ويلاحظون انهم اصبحوا لا يرون القاضي في المسجد
لا في يوم الجمعة ولا في غيره ، دع عنك ان يكون
خطيباً او مدرسا دينياً الا للساد ، وهكذا نفضت
وزارة العدل يدها من الدين في اول تأسيسها
فدومت بمراقبة الاهلة الى الاوقاف وباختبار الاثمة
والخطباء والواعظ الى من ليس ذلك من شأنه ، وكان
امرهم الى القضاة . وكلنا يعرف انه لما كان امر
المحافظة على شعائر الدين موكولا الى العدالة كانت
كثير من التجاوزات والخلافات التي نشككي منها الآن
لا وجود لها وهذا هو ما يشير اليه جلالته الملك بقواه :
« ان اسرة القضاء ام تتكون ، لهذا الاستقلال على اساس
صحيحة متينة ، فهل صيرجع الى هذه الاسرة اعتبارها ؟
اننا نؤمن ان لا صلاح لامر من امورنا الا بالرجوع
للاسلام والاسلام الصحيح لا غير .

وفاة الاستاذ المجاهد محمد ابن عبد الله

توفي الى رحمة الله الاستاذ المجاهد السيد محمد بن
عبد الله وذلك بمدينة فاس يوم الثلاثاء 18 جمادى
الثانية 1402 موافق 13 ابريل 1982 وصلى عليه
جمهور المومنين بمسجد القرويين ثم شيعت جنازته في
محفل رهيب ضم أصدقائه ومحبيه وممثلي الجهات الرسمية
حيث ووري جثمانه الطاهر بمقبرة القباب بباب الفتوح .
وكان الفقيد العزيز من خيرة الوطنيين الذين ساهموا
بحظ وافر في تثقيف الشباب وتنوير الافكار ومهاربة
الاستعمار .

وقد عمل في ميدان التربية والتعليم وتخرج عليه
أفواج من المثقفين والاساتذة
تغمد الله الفقيد العزيز برحمته الواسعة وعزأونا
لاسرتة وذويه ولرجال الدعوة والعلماء . واننا لله واننا
اليه راجعون .

المؤمن الصادق في إيمانه ببائع نفسه وماله من خالقه

هل أن الاوان «مدارس القرآن» والاختصاص في علومه» ان تجد العناية في المغرب المسلم؟

● للاستاذ الحاج القبايع ●

المغرب المسلم عرته الحسنة التي فلما إذا لا الاسلام مدافعاً عن حوزته تتحرك انهم لانها دار ومناصر القضاة، وبهذا القرآن، وخصوصاً في الدار لصفاح شعوبه وعرفه القرآن البيضاء التي قنمو فيها الحكيم حافظاً لآيانه؛ المذهب الهدامة المحاربة مهمتها بعلومه مشيدا المدارس والمعاهد التي تحافظ على قرائه منقضا لسخا على من وفقوا انفسهم على خدمته ان لامل معمود على ذوي وفي كل اقطاره ومدنه وقراء الزهات الحسنة لابرار هذا توجد وتتمدد مراكز حفظه ونلاوته وتبارى المغاربة في استظهاره عن ظهر قلب ونقسام الولائم والافراح في البوادي والخواضر لمن شدا في حفظ القرآن واتقوا تلاوته هكذا كان المغرب القديم طابة القرآن ومريدو انقائه وحفظه يسافرون هنا وهناك هذه المدرسة او تلك حسب اسانذة القرآن المختصين في بعض علومه ومنها علم الروايات السبع والابعض يصدق الراوية المسماة «بقراءة العشرين» بالنشئة؛ وهكذا كان القرآن محترم الجانب مهما به من طرف الخاصة والعامة في المغرب المسلم، واليوم وقد تقدم المغرب والجد لله اشواطاً في شؤونه الذنبوية بعد الاقلال بفضل صفاح الشعب والملك، فكان الرجاء معقوداً على ان يكون لشأن القرآن النصيب الاوفر من الاهتمام باعتباره الكتاب المقدس عند الله وعند المسلمين اجمعين.

فقد عهدنا في المغاربة الاشواص ان تتحرك مشاعرهم لخدمة دينهم وبلادهم. وإذا كان التعليم المدني يؤدي خدمات مفيدة للمجتمع فالتعليم الديني لا يقل خدمة نفع وصلاح وارضاء لهذا المجتمع المغربي المسلم. ان هذا انقرب المسلم اكرمه الله على الدوام باهل الغيرة على الاسلام ولا يكفينا ان نضون غبرتنا قولا غير صحيح يحمل وبرهان. وان الملاحظ في مدينة كبرى كادار البيضاء ان يوجد بها مئات الاشخاص يحفظون القرآن ولا يجدون مكانا يتعلمون فيه علوم القرآن انه لا يكفي لمدارس القرآن وعلومه تلك التنف الضخمة تقتطع من برامج التعليم الرسمية، فما تخرج آباؤنا وأجدادنا المعدودون فظايل المعرفة بعلوم الدين من مثل تلك المدارس وان كان لتلك المدارس حسناؤها في ثقافة العقل والحذق الصناعي فلا اختصاصها في هذا الميدان اما لكي نكون مختصين في ثقافة العقل والحق فلا بد من دور اقرار ووضع المناهج الصالحة لللائمة لثقافة القرآن، الاسلامية وما شئ على هم المخلصين من اينها هذه الامة المسلمة بهريز.

المغرب المسلم عرته الحسنة التي فلما إذا لا الاسلام مدافعاً عن حوزته تتحرك انهم لانها دار ومناصر القضاة، وبهذا القرآن، وخصوصاً في الدار لصفاح شعوبه وعرفه القرآن البيضاء التي قنمو فيها الحكيم حافظاً لآيانه؛ المذهب الهدامة المحاربة مهمتها بعلومه مشيدا المدارس والمعاهد التي تحافظ على قرائه منقضا لسخا على من وفقوا انفسهم على خدمته ان لامل معمود على ذوي وفي كل اقطاره ومدنه وقراء الزهات الحسنة لابرار هذا توجد وتتمدد مراكز حفظه ونلاوته وتبارى المغاربة في استظهاره عن ظهر قلب ونقسام الولائم والافراح في البوادي والخواضر لمن شدا في حفظ القرآن واتقوا تلاوته هكذا كان المغرب القديم طابة القرآن ومريدو انقائه وحفظه يسافرون هنا وهناك هذه المدرسة او تلك حسب اسانذة القرآن المختصين في بعض علومه ومنها علم الروايات السبع والابعض يصدق الراوية المسماة «بقراءة العشرين» بالنشئة؛ وهكذا كان القرآن محترم الجانب مهما به من طرف الخاصة والعامة في المغرب المسلم، واليوم وقد تقدم المغرب والجد لله اشواطاً في شؤونه الذنبوية بعد الاقلال بفضل صفاح الشعب والملك، فكان الرجاء معقوداً على ان يكون لشأن القرآن النصيب الاوفر من الاهتمام باعتباره الكتاب المقدس عند الله وعند المسلمين اجمعين.

فهل تتحرك هم بعض الاغنياء المسلمين لاشادة معاهد قرآنية تكبر كنواة للدعوة لاسلامية وخصوصاً في الاقطار الكبرى التي تضم الملايين من السكان كادار البيضاء مثلاً، فاذا كانت الرباط تزدهي حليا بدار الحديث الحسنة التي تعد مفخرة اجلالة

عن ابي هريرة (رض) مرفوعاً من سل سيفا في سبيل الله فقد بايع الله. وروى ابن ابي حاتم عن الحسن رحمه الله قال: ما على وجه الارض مؤمن الا وقد دخل في هذه البعثة.

فهذه كلها ارشادات الالهة لانياء هذه الامة الاسلامية وبشارات ربانية لشجعتهم وأبطال اهل الملة المحمدية. فهي وعد صادق وعهد سابق لم تقدم او تأخر من الله، ومن أوفى بعهده من الله. وكل من يؤمن بأنه تعالى لا يخلف الوعد.

ولكن لماذا جبننا وبخلنا وضعفنا وانهمنا وتفرقنا وطغيان الاعداء يتقوى وبزاد واعتداءات الصهاينة المنحرفين على العظام لاسلامى كله في تماد واطراد، فهاهم يحطمون ويهدون ويهونون ويرعدون، والقرآن لم يزل يتلى على المسامع والسنة النبوية تقرأ في المسامع، والمساجد مملوءة بالساجدين منا والراكم، والاجتماعات نمقد طوال السنة في مثل انحاء العالم الاسلامي، أما أن لنا ان نخج من الاقول الى الاعمال ونبحث بصدق واخلاص عن اسباب فتورنا وتخلنا وتفرقنا، اذ اصبحنا على يقين تام من تكالب الاعداء علينا، أليس من الواجب ان نفكر جيداً في البلاسم الشافية، والادوية النافعة. ومن المفروغ منه ان الاسقام فاشية، وان علاجات الشفاء بين ايادي المسلمين موضوعة فهل من عباقرة أفذاذ واطباء نطاسيون يضمنون الدواء ثم يسألون الشفاء التام من رب العالمين وقد رمز الرسول صلى الله عليه وسلم الى ان قوى الشر الطاغية لابد وان تتكالب في يوم من الايام على الدول (البقية في صفحة 7)

يقلم
الاستاذ المرحوم الحاج
محمد مفضل السريغيني

الله: ان الله تعالى اشترى انفساً هو خلاها وأموالاً هو رزقها، الا انه تعالى غلب عن انفسهم وأموالهم والبيع والتمن له وقد جعله بفضلهم وكرمه لهم. روى ابن ابي حاتم وابن مردويه رحمهما الله عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقبل الناس في المسجد فأقبل رجل من الانصار ثانياً طرفي ثوبه على عاتقه فقال يا رسول الله أنزلت فينا هذه الآية؟ قال نعم.

فقال الانصاري ربح البيع لان قيل ولا نستقبل الله أكبر، فبهذا المؤمن القوي وامثاله انتصر الاسلام. وبفقدان مثل هؤلاء يحل الذل والهوان والانهازم. وأخرج ابن سعد في طبقاته عن عبادة بن الوليد بن عباد بن الصامت (رض) ان سعد بن زرارة (رض) اخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القبة فقال يا ايها الناس هل تدررون علام تباعون محمد (ص) انكم تباعونه على ان تهاربوا العرب والعجم والجن والانس كافة، فقالوا نحن حرب لمن حارب وسليم لمن سالم، فقال: يا رسول الله اشترط علي، فقال صلى الله عليه وسلم: تباعونني على ان تشهدوا ان لا اله الا الله والي رسول الله وتقيموا الصلاة وتؤنوا الزكاة والسمع والطاعة، ولا تهاجموا الامر أهله، وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وأهلككم، قالوا نعم، قال قائل الانصار نعم هذا لك يا رسول الله فما لما؟ قال (ص): اطلعة وأنصرت، وروى ابن مردويه

قال تعالى: ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الآية.

لقد صدق الامير شكيب ارسلان رحمه الله ان يقول في كتابه: لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟ ان سبب ذلك هو البخل والجبن وقد استعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منهما اذ قال: اللهم اني اعوذ بك من العجز والبخل والجبن والبخل. رواه مسلم والنسائي رحمهما الله، وله يهود للاسلام مجده والمسلمين عزهم الا اذا ساروا على ضوء هذه الآية الفذة الجامعة لانها ترغب بتكن صراحة ووضوح في القيام بالجهاد على ابلغ وجه وأكمل وأحسن المجهود فقد مثل الله اثابة المؤمنين على بذل انفسهم واموالهم في سبيل نصرة دينه واعلاء كلمته، وتدمير مكانة اعدائه بتخليتهم الجنة التي هي دار النعيم الابدي، والرضوان الدائم السرمدي فضلاً عن تعالى وكرما بصورة من باع شيئاً هو له؛ وعاقبته فقد البيع هو رب العزة والمبيع هو بذل الانفس والاموال ابتغاء مرضاة الله وصدأ لاعداء الله. والثمن هو ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وجعل الله هذا العقد الصريح والثمن اللانهائي الفائق الصحيح مسجلاً في التوراة والانجيل والقرآن. ونهايتكم به من صاكن لا يقبل الاقالة ولا الفسخ. وفي كل هذا منتهى الربح الابدي والفوز العظيم، وكل هذا لطف من ممالك انواع التكريم والانعام لعباده المؤمنين الذين يتقربون اليه بأمر ما يملكه المؤمن في الحياة الدنيا مع انه تعالى هو المالك للعبد وما ملك من انفس واموال. وهذا قال الحسن البصري رحمه

دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الجريمة

ان الانحراف في أوساط الشباب المتعلم أخذ يصعد بشكل مثير في مجتمعنا العربي المعاصر .

وانه اذا كان هذا الانحراف يبرز بشكل واضح في المرحلة الجامعية فان بواكره تظهر في المدرسة الابتدائية وتتضح في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي .

بقلم الاستاذ عبد العزيز العيادي

بمعنى ان التلميذ في المرحلة الجامعية يكون انحرافه ينيل الى التدني في الخريطة البيانية على وجه العموم ، وبمعنى أدق يكون انحرافه في هذا المجال الزماني مؤشر صيغة اكثر مما يكون مؤشر مرض .

واذا كانت اخطر مرحلة يمر بها التلميذ هي فترة المراهقة المبكرة والتي تمتد من ١٢ الى ١٨ سنة ، لا ينطبق عليها قانون العقوبات حسب التشريعات الوضعية ولما كانت هذه المرحلة التي يقضيها المراهق بالمدرسة الثانوية من الخطورة يمكن :

فاننا نلاحظ - مع الاسف - انها طالما أهملت ولم يخصص لها مناقشة رسمية نستخلص منها نتائج علمية يستفيد منها المعلمون والاساتذة ، وانني وان كنت است من الخبراء في هذا الشأن فاني امرت خلاصة تجربتي المتواضعة عن اسباب الانحراف وكيفية الوقاية منه لدى المراهق في المدرسة الثانوية المغربية مأملا ان تكون هذه المعطيات عامة وشاملة في المدرسة العربية عموما فمن المعلوم بالضرورة أنه من بين المؤسسات التربوية التي تلعب دورا اساسيا في تكوين الشباب وتوجيههم المدرسة الثانوية .

وترجع خطورة دور المدرسة بصفة عامة في التربية الى أنها الحلقة الوسيطة بين مجتمع الاسرة الضيق ومجتمع الحياة الواسع .

ففي المدرسة قد يتدرب التلميذ على التعامل المفيد المتبادل ، او قد يصيبه الملل والإبطاء والاتقاس حول الذات .

والمدرسة كما انها مؤسسة تربوية تقوم النشء وتهوؤ للحياة فانها أيضا قد تكون عائقا في الوصول الى الهدف بالنسبة لفئة من التلاميذ الذين تلفظهم اسباب او لآخر .

فالمدرسة الثانوية في الوطن

ثانيا فمصابة الاغصان المحترقة ، مرواد الانحراف والاجرام اخيرا (2) مشكل انفصام المناهج وتفككها :

ان المناهج الدراسية في السنة الثانوية المغربية (واخص هنا نظرا للترابط الموضوعي بها) مناهج مفككة لا تغطي مع الواقع المغربي شكلا ومضمونا . ذلك لان المجتمع المغربي - اراد من اراد وكره من كره - مجتمع مسلم موحد بوطنه وعروته وبدينه الا ان هذه المناهج غالبا ما تطبخ في غيباب التخصصين التربويين فتكون تلك المناهج بعيدة كل البعد عن معطيات ثقافتنا وادراكنا وقدرات عقول شبابنا ومن نتائج ذلك على سبيل المثال لا الحصر :

(1) مشكل التوجيه المدرسي : لاشك ان التعليم في الوطن العربي هو تعليم موجه ويسير الى جانب التنمية والحاجات الضرورية لكل قطر من اقطار هذه الدول . واذا كانت فكرة ربط التعليم بالتنمية وتكوين الاطر ، اعطت بعض نتائج الفعالة الاجابة ، فانها الى جانب ذلك لا تخلو من سلبيات نضر بفتنة عريضة من هبابنا العربي في مرحلة مبكرة من حياته ذلك لان التعليم - في هذه الحالة - لا يتاح لقاعدة الهرم من الاطفال الذين يلجؤون القسم الاول من المدرسة الابتدائية ، وبمعنى أدق بحسب الاحصائيات انه من بين ١٠٠ تلميذ يلج القسم الاول الابتدائي ، ينتج منه في البكالوريا عدد قليل والسؤال هو : اين تذهب هذه الطاقات البشرية ؟

هل هناك جسور يبرها هؤلاء الى اماكن اخرى للتكوين المهني والتقني هل توجد ظروف لتثقيف للشباب المكر ؟

اذا بقي ممر واحد يجره الطفل هو مدرسة الشارع . فيكون مصيره الاهمال ، وتكون عنده بوكر الانحراف .

فالمراهق حينما يفصل عن الدراسة والدراسة في نظره بمثابة صمام أمن للمستقبل ، فكيفه الدنيا في عينيه ، ويتجه الى البحث لحظ فقاء في سته ومن شاكلته فتكون عصابة الحماري اولاً فالشارع وانصب بدلا من تحسين وضعية

والكذب أرذل الموبقات والمصائب كلها ، وهو سواد في القلب وقتل للضمير الحي ، وتحطيم لشخصية الانسان ، حيث يسمى الكذاب بين الناس صاغرا متبوعا من الجميع ، وليس له من أحد من الناس ولا من صديق حميم يثق بحديثه ولا بمأثلاته... لانه مخادع « خائن » منافق جبان سيئ النية . والويل له كل الويل اذ تمضي حياته نحو السقوط ، ثم الى الجحيم والعذاب الاليم ..

لان صفة الكذب الذميمة من علامات المنافقين الذين لا يؤمنون وهي توجب غضب الله ورسوله . وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : « ما كان خلق أبغض الى رسول صلى الله عليه وسلم من الكذب » . ومن غضب الله عليه ورسوله وقد طرده من رحته ، وحلت به نعمته . وهناك أحاديث نبوية كثيرة صريحة وصريحة الاستدلال وردت في التحذير من الكذب الذي أصبح متفشيا بين الافراد والجماعات الاسلامية ، والطابع المهيمن سواء في البيع والشراء ، او في الزواج او غير ذلك من الحقوق والواجبات وفي ككل المعاملات ، وبين الوالد وولده والمعلم وذويه واشقته ... وبالجملة صار الكذب موضة بلغة العصر ، وبات الصدق صفة

التي تليق على المدرس ورغم غزو وسائل الاعلام في العصر الحاضر لكل مجالات الحياة ورغم انتشار وسائل التعليم السمعية البصرية ، فان دور المربي لا زال يحتل المسكنة المرموقة بين الوسائل التعليمية الاخرى الا انه اذا أسوء استعمال هذا الجهاز او اختير طريقة عشوائية ، فإن العملية التربوية ستعطي نتائج عكسية ذلك لان المربي العربي المعاصر ، زيادة على أنه يروج التعليم وهو له كراهة فهو اتخذ منه هذه المهنة مطية لاشباع نهمه المادي وانصب بدلا من تحسين وضعية

والكذب أرذل الموبقات والمصائب كلها ، وهو سواد في القلب وقتل للضمير الحي ، وتحطيم لشخصية الانسان ، حيث يسمى الكذاب بين الناس صاغرا متبوعا من الجميع ، وليس له من أحد من الناس ولا من صديق حميم يثق بحديثه ولا بمأثلاته... لانه مخادع « خائن » منافق جبان سيئ النية . والويل له كل الويل اذ تمضي حياته نحو السقوط ، ثم الى الجحيم والعذاب الاليم .. لان صفة الكذب الذميمة من علامات المنافقين الذين لا يؤمنون وهي توجب غضب الله ورسوله . وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : « ما كان خلق أبغض الى رسول صلى الله عليه وسلم من الكذب » . ومن غضب الله عليه ورسوله وقد طرده من رحته ، وحلت به نعمته . وهناك أحاديث نبوية كثيرة صريحة وصريحة الاستدلال وردت في التحذير من الكذب الذي أصبح متفشيا بين الافراد والجماعات الاسلامية ، والطابع المهيمن سواء في البيع والشراء ، او في الزواج او غير ذلك من الحقوق والواجبات وفي ككل المعاملات ، وبين الوالد وولده والمعلم وذويه واشقته ... وبالجملة صار الكذب موضة بلغة العصر ، وبات الصدق صفة

التي تليق على المدرس ورغم غزو وسائل الاعلام في العصر الحاضر لكل مجالات الحياة ورغم انتشار وسائل التعليم السمعية البصرية ، فان دور المربي لا زال يحتل المسكنة المرموقة بين الوسائل التعليمية الاخرى الا انه اذا أسوء استعمال هذا الجهاز او اختير طريقة عشوائية ، فإن العملية التربوية ستعطي نتائج عكسية ذلك لان المربي العربي المعاصر ، زيادة على أنه يروج التعليم وهو له كراهة فهو اتخذ منه هذه المهنة مطية لاشباع نهمه المادي وانصب بدلا من تحسين وضعية

والكذب أرذل الموبقات والمصائب كلها ، وهو سواد في القلب وقتل للضمير الحي ، وتحطيم لشخصية الانسان ، حيث يسمى الكذاب بين الناس صاغرا متبوعا من الجميع ، وليس له من أحد من الناس ولا من صديق حميم يثق بحديثه ولا بمأثلاته... لانه مخادع « خائن » منافق جبان سيئ النية . والويل له كل الويل اذ تمضي حياته نحو السقوط ، ثم الى الجحيم والعذاب الاليم .. لان صفة الكذب الذميمة من علامات المنافقين الذين لا يؤمنون وهي توجب غضب الله ورسوله . وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : « ما كان خلق أبغض الى رسول صلى الله عليه وسلم من الكذب » . ومن غضب الله عليه ورسوله وقد طرده من رحته ، وحلت به نعمته . وهناك أحاديث نبوية كثيرة صريحة وصريحة الاستدلال وردت في التحذير من الكذب الذي أصبح متفشيا بين الافراد والجماعات الاسلامية ، والطابع المهيمن سواء في البيع والشراء ، او في الزواج او غير ذلك من الحقوق والواجبات وفي ككل المعاملات ، وبين الوالد وولده والمعلم وذويه واشقته ... وبالجملة صار الكذب موضة بلغة العصر ، وبات الصدق صفة

والكذب أرذل الموبقات والمصائب كلها ، وهو سواد في القلب وقتل للضمير الحي ، وتحطيم لشخصية الانسان ، حيث يسمى الكذاب بين الناس صاغرا متبوعا من الجميع ، وليس له من أحد من الناس ولا من صديق حميم يثق بحديثه ولا بمأثلاته... لانه مخادع « خائن » منافق جبان سيئ النية . والويل له كل الويل اذ تمضي حياته نحو السقوط ، ثم الى الجحيم والعذاب الاليم ..

لان صفة الكذب الذميمة من علامات المنافقين الذين لا يؤمنون وهي توجب غضب الله ورسوله . وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : « ما كان خلق أبغض الى رسول صلى الله عليه وسلم من الكذب » . ومن غضب الله عليه ورسوله وقد طرده من رحته ، وحلت به نعمته . وهناك أحاديث نبوية كثيرة صريحة وصريحة الاستدلال وردت في التحذير من الكذب الذي أصبح متفشيا بين الافراد والجماعات الاسلامية ، والطابع المهيمن سواء في البيع والشراء ، او في الزواج او غير ذلك من الحقوق والواجبات وفي ككل المعاملات ، وبين الوالد وولده والمعلم وذويه واشقته ... وبالجملة صار الكذب موضة بلغة العصر ، وبات الصدق صفة

التي تليق على المدرس ورغم غزو وسائل الاعلام في العصر الحاضر لكل مجالات الحياة ورغم انتشار وسائل التعليم السمعية البصرية ، فان دور المربي لا زال يحتل المسكنة المرموقة بين الوسائل التعليمية الاخرى الا انه اذا أسوء استعمال هذا الجهاز او اختير طريقة عشوائية ، فإن العملية التربوية ستعطي نتائج عكسية ذلك لان المربي العربي المعاصر ، زيادة على أنه يروج التعليم وهو له كراهة فهو اتخذ منه هذه المهنة مطية لاشباع نهمه المادي وانصب بدلا من تحسين وضعية

والكذب أرذل الموبقات والمصائب كلها ، وهو سواد في القلب وقتل للضمير الحي ، وتحطيم لشخصية الانسان ، حيث يسمى الكذاب بين الناس صاغرا متبوعا من الجميع ، وليس له من أحد من الناس ولا من صديق حميم يثق بحديثه ولا بمأثلاته... لانه مخادع « خائن » منافق جبان سيئ النية . والويل له كل الويل اذ تمضي حياته نحو السقوط ، ثم الى الجحيم والعذاب الاليم .. لان صفة الكذب الذميمة من علامات المنافقين الذين لا يؤمنون وهي توجب غضب الله ورسوله . وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : « ما كان خلق أبغض الى رسول صلى الله عليه وسلم من الكذب » . ومن غضب الله عليه ورسوله وقد طرده من رحته ، وحلت به نعمته . وهناك أحاديث نبوية كثيرة صريحة وصريحة الاستدلال وردت في التحذير من الكذب الذي أصبح متفشيا بين الافراد والجماعات الاسلامية ، والطابع المهيمن سواء في البيع والشراء ، او في الزواج او غير ذلك من الحقوق والواجبات وفي ككل المعاملات ، وبين الوالد وولده والمعلم وذويه واشقته ... وبالجملة صار الكذب موضة بلغة العصر ، وبات الصدق صفة

التي تليق على المدرس ورغم غزو وسائل الاعلام في العصر الحاضر لكل مجالات الحياة ورغم انتشار وسائل التعليم السمعية البصرية ، فان دور المربي لا زال يحتل المسكنة المرموقة بين الوسائل التعليمية الاخرى الا انه اذا أسوء استعمال هذا الجهاز او اختير طريقة عشوائية ، فإن العملية التربوية ستعطي نتائج عكسية ذلك لان المربي العربي المعاصر ، زيادة على أنه يروج التعليم وهو له كراهة فهو اتخذ منه هذه المهنة مطية لاشباع نهمه المادي وانصب بدلا من تحسين وضعية

السلطان مولاي سليمان

منجزاته في الميدان الثقافي

بقلم الاستاذ
الحاج أحمد معنينو

كان مولاي سليمان عالما قبل ان يكون ملكا. ومن عمله بالخصوص في الميدان الثقافي انه زار مرات عديدة جامعة القرويين وحضر مجلس أعلامها، وناقشهم في أعوص المسائل محاولا إيجاد الحلول المناسبة لها، وكان يزور الفقهاء بنفسه في تواضع كامل، متقصبا أخبارهم اذادية وأحوالهم الشخصية، وهكذا ذهب ازيارة المحدث أبي زكرياء يحيى بن المهدي الشفشاوني امام ضريح المولى ادريس، وشيخ الجماعة بفاس الااودي بن سودة، وعاد عبد القادر بن شقرون الفاسي، وهو على فراش الموت، ثم حضر تشييع جنازته، وساعد على وضعه في قبره ولم ينصرف الا بعد ان تمت عملية الدفن وسوي التراب على القبر. كما كان يحضر الحفلات التي تقام بمناسبة ختم الدروس العلمية، ويختلط بمجتهود الطلبة دون أية امتيازات رسمية فوجدته يوم ٢٤ شعبان ١٢١١ هـ يحضر خان شيخه الطبيب كيران في تقدير القرءان الكريم، في زاوية ابن رحون، وعندما أتم محمد الجبري شرحه على قافية ابن الوفاء المروفة باسم الشمقمقية واهداه الى مولاي سليمان أعطاه مبلغا من المال مهما، مكافأة له على عمله الادبي. وقد أوقف هذا الملك العالم عددا من المخطوطات المهمة، وخصص مكتبة أسفي منها بشرين كتابا.

ومن السمات المميزة لمولاي سليمان، تمسكه وتلقه المتبن بالبيادي، الصبغة الاسلام، كذلك حارب بشدة جميع البدع المخالفة لسنة النبوة، وكان اول من رحب بظهور الوهابية بالجزيرة العربية، وطبق بالمغرب بعض تعاليمها الصارمة. وفي عهد رحمه الله صارت تتصاعد الدول العصرية، وتطلع للاستعمار، فهددوا ك الحركة الاستعمارية، خصوصا في افريقيا السوداء. كما ظهرت في عهد القودة الفرنسية، وبرز نابليون بونابرت. كما واكب ظهور الدعوة الوهابية بالحجاز. ولم يكذب يستقر الملك سليمان على

عرشه حتى يادر بالقضاء على الانحراف، ولم ينف مكثف الدين أمام الدعوة الوهابية. وما راج حولها اذا ذلك، لانها تهم بسلا الله الحرام. وشعائر الله المقدسة، التي يجب حمايتها والدفاع عنها، والبحث فيما يجري في شأنها، فهنا وفدا. وفي علماء الاسلام بالمغرب بجانب ولده المولى ابراهيم ومن اليه من الاخوة والقراصة وفي هذا يقول مؤلف كتاب الاعلام القاضي عباس بن ابراهيم التعازي المراكشي في الجزء الخامس صفحة ١٦٧ ويقص ما حصل لجلالة السلطان في شكل وجود الوهابية بالحجاز.

فلقد أوفد رحمه الله وفدا من علماء الاسلام بالمغرب يرأسه محمد ابن ابراهيم الزداعي قاضي مراكش. وعضوية الفقيه الملامه القاضي عباس بن كيران الفاسي، والفقيه الشريف البركة سيدي الامين بن جعفر الحسني الرتوي، والفقيه المؤقت السيد عبد الحاق الاودي بجانب ولده البدار الامير المولى ابراهيم لاداء فريضة الحج والاتصال بالسادات الوهابيين،

لم يعني الملك سمود ان الناس يزعمون اننا مخالفون لسنة الحمدة، فأي شيء رأيتونا خالفناه في السنة، وأي شيء سمعناه عنا قبل رؤيتكم لنا؟ فقال له القاضي المذكور: بلضا انكم تقولون بالاستواء الذاتي المستلزم لجسمية المستوى فقال لهم معاذ الله، انما نقول حكما قال الامام مالك: الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة. فهل في هذا مخالفة؟ قالوا لا. وبمثل هذا نقول نحن ايضا. ثم قال القاضي وبلضا عنكم انكم تقولون بدم حياة النبي (ص) في قبره واخوانه من الاياد عليهم السلام في قبورهم، فلما سمع ذكر النبي (ص) ارتعد ورفع صوته بالصلاة والسلام على رسول الله وقال: معاذ الله بل نقول انه صلى الله عليه وسلم وكذلك غيره من الانبياء احياء في قورهم حياء فوق حياة الشهداء. ثم قال له القاضي: بلضا انكم تمنعون زيارته وزيارته الاموات قاطبة مع ثبوتها في الصحاح، التي لا يمكن نكارها. فقال له: معاذ

وانتدرف على مذهبهم ونحلتهم. ايصح على علم وصيرة من واقع الامر يقول المؤلف: حدثنا واحد منهم انهم ما رأوا من ذلك السلطان سمود ما يخالف ما عرفوه من ظاهر الشريعة وانما شاهدوا منه ومن أتباعه الاستقامة والقيام بشعائر الاسلام من صلاة وطهارة وصيام ونهي عن المنكر المحرم. وتقبة الحرم من القاذورات والآثام التي كانت تفعل فيها جهارا وبلا اسكار.

وذكروا ان حاله كحال احد الناس لا يتميز من غيره. بزي ولا مركب ولا لباس، وانه اما اجتمع يا شريف الخليفة مولانا ابراهيم أظهر له من انتظيم الواجب لاهل البيت الشريف، وجلس معه كجلسوس هؤلاء المذكورين وغيرهم من خسارة مولانا ابراهيم. وكان الذي تولى الكلام معه القاضي بن ابراهيم الزادني، وكان من جملة ما قال

في المكتبة المغربية

رجال ومواقف دفاعا عن وحدة الامة

السعديين وتتميز على عهد الملوك الملوين الى عصرنا الحاضر، تشيد بالاسادة آر ريسون ومواقفهم وأفضالهم على الحياة الروحية للبلاد، حيث اثبتتها بصورتها الاسلمية وعلق عليها بما يجب فأسدى خدمة التاريخ المغرب فذكر فتشكر وعرف من لم يكن يعرف ما لشمال المغرب ورجاله لافذاذ من اباد بوضاء على المجتمع في شتى الميادين المادية والمعنوية، يقع الكتاب في 75 صفحة من الحجم المتوسط واخرجه جميل وطباعته نقية

هذا كتاب وثائقي ذو أهمية هبيرة في تاريخ الاسرة الريسونية الشريفة ونضالها في هذا الشمال المغربي من اجل حماة القيم الدينية ونشر المعرفة والدفاع عن الوطن منذ عهد قطبها الجليل سيدي محمد بن علي مؤسس زاويةها الكبرى بتازروت من جبل العلم، قبل اكثر من اربعة قرون. وقد احسن الاستاذ المعامي السيد علي الريسوني غاية الاحسان باخراج هذا الكتاب الذي ضمنه جملة من الظواهر السلطانية التي تبدأ من عهد الملوك

الله ان تشكر ما ثبت في شرها. وهل منعناكم انتم لما عرفنا انكم تعرفون كيفيتها وآدابها وانما تمنع منها العامة الذين يشركون الصودية بالربوبية، ويطلبون من الاواند ان تقضي لهم اغراضهم التي لا تقضيها الا الربوبية، وانما سبيل الزيارة الاعتبار بحال الموتى وتذكر ما صير الزائر الى ما صار اليه المزور ثم يدعو له بالمفخرة ويستشفع به الى الله: ويسأل الله المنفرد بالاعطاء. والمنع بجاء ذلك الميت ان كان ممن يليق ان يستشفع به هكذا يقول امامنا احمد رضي الله عنه ولما كان الموم في نهاية البعد عن ادراك هذا المعنى، متعاهم سدا لذريعة، وأي مخالفة لسنة في هذا القدر مما حدث به اولئك المذكورون اجماع. وأمام هذه المذاكرة الصريحة لم يبق لاي احد ان يلعب، فالمذهب مذهب أهل السنة والجماعة.

أجل لم يحرمه الدولة سليمان عند هذا الحد بل يادر بتوجيه النصيحة السودة في ص ٤٦٥ فليرجع اليه من يطالب معرفه محطوها ومغزها.

ان الدولة الطوية لا تزال حتى يوم الناسي تملك سبيل الرشد والرشاد، وتقضي أثر أسلافها المؤمنين وما توفقي الا بالله، وما توفقوا اليه من خدمات جلي الدين الاسلامي هو مما عرف من العرش المغربي الحالد.

فهذا امام المصلحين المجاهدين في سبيل العزة والكرامة محمد الخامس طيب الله ضريحه ضحي بعرشه في سبيل الذود عن كيان المغرب وشرفه، وتطهيره من رجس المبودية والاحتلال وكافاه الله بالنصر والتأييد، فرجع الى المغرب منصورا ومعززا ومكرما. وخلص للاجيال مواقف البطولة والصمود في سبيل الكرامة وشرف.

وهذه نفحة نبوية، وعزة هاشمية، سلكها وسلكها مولد هذه الدولة أبنا من جد وما هي بأول بركات آل محمد.

سابق البربري مرة أخرى

فلما في آخر مقالة كتبناها عن سابق البربري بعد نشر شعره مجموعا في كتيب صغير يتكون من المقالات الأولى التي نشرت بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، وتفضل المجمع بإخراجها في الكتيب المشار إليه، معبرين عن أملنا في العثور على شيء جديد له: وإلى فرصة أخرى بحول الله.

ثم انه ذكره أيضا في الكلام على اما بعد وموضعها من الكلام، واستشهد بمطلع قصيدة سابق الرائية المذكورة في الكتيب، وهو الذي يقول فيه:

بسم الذي انزلت من عندك السور
الحمد لله، اما بعد، عمر
وأعقبه بالبيت الذي بعده

وأشده اليوسي في كتابه زهر
الاكم هذا البيت في كتمان السر:
فلا تخبر بسرك، أي سر

إذا ما جاوز الاثنين جاشا
وقل: الاثنان هنا الشفتان، وهو تفسير حسن. وهذا البيت هو أحد الابيات الاربعة التي ذكرناها في المقالة الأولى بعد مقالات الكتيب، نقلا عن كتاب حماسة الظراف للروزني، وهي في هذا الكتاب منسوبة لغير سابق، ولكن المحقق الفاضل لهذا الكتاب قال ان البيت الثاني منها هو لسابق كما نسب اليه في كتاب غريب الحديث. وهاهو اليوسي ينسبه اليه ايضا، وان كان في بعض لفظ مخالفة لما في كتابي الحماسة والغريب. وأمر آخر، وهو ان قافيته في الابيات المشار اليها وفي كتاب الغريب مكسورة، وفي زهر الاكم مفتوحة، وجاءت بلفظ جاشا وهي في المصدرين الاولين فاش، وذلك هو الانسب من جهة المعنى واللفظ، فهل ما فقد اليوسي تصحيحه؟...

الخلاصة ان هذين البيتين جديدين يضافان الى الحصيلة السابقة فيصير جملة ما بيدنا من شعره 176 أو 177 بيتا، والبقية تأتي ان شاء الله.

عبد الله كنون

نقايمة

اقتبسها من عيون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(٥٤٣) كليات فقهية اقتبناها من مقدمة ابن رشد

قال رحمه الله

وليس في الممسوح الا واحد (1)
وكرهوا واحدة في الغسل (2)
والماء ما زاد على الكفاية
والدلك لا يصح بالتوكيل
والقصد في الطهارة الا عابه
والماء ان ولغ فيه الكلب
ولا يضره ولو غرغ الغرغ
والطير محمول على الطهارة
وكل من سات بلا قناع
وتكره الصلاة في حال الفضا
وتكره الصلاة في المساجد
وكرهوا الصلاة في المعادن
كالسوق والحمام والطريق
والاصل في السهو عن الافعال
لا صلى عليه الله
فقال: يا رسول رب الناس
فرجع النبي
فبقيت سنته
القول في أدرك الصلاة
فمدرك الاشفاق منها كائنتين
ومدرك الاوتار مقل الواحدة
ولا يقوم يقض ما قد فاته
ومدرك التشهد
الفصل ان صليت ألف ركعة
واعلم بان أفضل الطاعات
فاعلمها
لانها تحو صلاة الفرد
سبع وعشرون وقيل اكثر
وتدرك الصلاة في الجماعة
فان يكن عمدا بلا عذر ظهر
عن ابن عباس أني يا قاري
ويتلى الله فيما
ويتلى في الحياة والممات
وفي القبور با له من مضجع
ويلقى ربه عليه غضبان
ففسأل الله بقينا ذا العذاب
وليس في جماعة تحديد
وفي البيوت للنساء أولى
على القبور تجب الصلاة
ويحصل الاجر على الصلاة
وقدره قد جاء في التمثيل
وفي حضور الدفن مثل ذلك
وسورة الرعد اذا قرأنا
فدوته قالوا: يخف حقا
وفي الحديث اقرؤوا باسمنا
وسنة تلقينه الشهادة
والحمد لله على التمام

(1) ليس في العضو الممسوح الا مسحة واحدة والزائد عليها مكروه
(2) كره أهل المذهب الاقتصار على الغسل الواحدة لغیر العالم.
(3) وظهر بيت الله هو ظهر الكعبة المشرفة.
(4) لما سلم النبي (ص) من ركعتين قال له ذو اليمين اقصر الصلاة أم نسيت يا رسول الله فسأل النبي (ص) الصحابة الحاضرين قالوا: صدق ولم تصل الا ركعتين، فصل ركعتين آخرين ثم سلم ثم سجد ثم سجد ورفع ثم سجد ثم رفع.

وها هي الفرصة قد أمكنتنا من ذلك
وكذا في تلك المقالة ومقالة أخرى قبلها
استدركنا من شعر سابق خمسة أبيات
او ستة اذا ما ننهر الشك الذي طرأنا
في أحد هذه الابيات، والا فستدرك
بها سابعاً وقفنا عليه في شرح القصائد
السبع الطوال الجاهليات لابي بكر الانباري
كذلك الصادر من دار المعارف في سلسلة
ذخائر العرب بتحقيق الاساذ عبد السلام
هارون، وهو هذا:

فلم ينسج منهم في البعور
ولم ينسج من جاب الصغور اجتياها
أورده في الاستشهاد على معنى جاب
الصخر أي شقته وبنى فيه كما في الآية
الكريمة (الذين جابوا الصخر بالواد)
ويلوح عليه انه من شعر سابق.
وقرأت في مجلة المستم العربي (العدد
302) للاديب حسن الكرمي بمقالة
المعنون: «قول على قول» هذا البيت
منسوبا لسابق:

ان عبت يوما على قوم بمائة
امراً أتوه فلا تصنع كما صنعوا
ولم ينسبه الى أي مصدر، ولكن
الكاتب مطلع بصح الوثوق به.

ورجعت لكتاب بلوغ الارب في
معرفة أحوال العرب تأليف السيد محمود
هكري الالوسي، وكنت قرأته قديماً،
وقد وقع في وهلي انه ذكر سابقاً،
وبالفعل وجدت اسم سابق في تعليق
على الابيات المعروفة: ابدأ بنفسك
فانشهها عن فيها .. نسبها المؤلف
للمتوكل الليثي، وهي مما نسب امدة
شعراء منهم شاعرنا، وسكان ذلك
موجب ذكره من قبل المعلق صدقنا
العلامة محمد بهجة الانري:

يا حمرتنا على عصرنا رسالة جلالة الملك الى رئيس مجلس الامن

بقلم الاستاذ
محمد الرقيوق

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وهذا اضيق الامان والفرد يلعب دوراً فعالاً وبجانبها ان هو خشي ربه وحافظ على ارضان الاسلام وآمن بالمثل العليسا واذا لم يحترم مبادئ الاخلاق وساعد على نشر المنكرات جر الوبال والحراب لمجتمعه وعالم اليوم مليء بالكذب والغش والنفاق وحق الضعيف مهضوم وكلمة الغني والفقير مسموعة. والاسلام يحارب الظلم والفساد ويقف في وجه كل معتد أثيم. ومن المهدود الفقيرة اختار الله وهو أعلم حيث يجعل رسالته انبياءه ورسله ثم ابدهم بالمعجزات ايجاباً للحق وامدهم بالآيات ارباباً للباطل فجاء الدوا الشرك وحاربوا الفساد ووجهوا الانسان الى طريق الكمال واعادوا الازهان لتقبل الرسالة الاخيرة والدعوة العامة رسالة الحق والبراهين وكانت حياة رسول الله (ص) هي قانون الهي خالد لصاحب الدين وصاحب الدنيا والاخرة وان وسائل الجهاد التي جدد عليها اسلوب العيش واقام بها ميزان المجتمع لا تزال عناوين ضخمة في صفحات العلم والسياسة والخلق وكانت حياته صلوات الله عليه قائمة على الزهد والجهد وزعامته دائرة على التضامن والتعاون وكانت شخصيته أبلغ ما في رجولته خضعت لها الرؤوس الطاغية والنفوس الباغية وتكون المجتمع الذي يقوم على الفضيلة والاخلاق ودفن الادران فلا ظالم ولا مظلوم ولا قوي ولا ضعيف الكل امام العدل والقانون يتساوى. واليوم اين المسلم من رسالة الاسلام لقد بطن السكين العظيم فالحقوق مهضومة والكلمة لا تسمع الا من افواه الاجفان وهذه أمم الحميوان لا تزال محافظة وممسكة بمسيرتها

الطبيعية فالعنكبوت والنمل والنمل ينمو ويسمو ويحرم فيصبح جماعة مثالية وام عصرنا الحديث لا تحل الصفا والتعارن ولا تشد السلام ولكنها تحمل في حرارة نفسها الدسائس والمؤامرات وتحمل الخذلان اغبرها فلا ترسل الغيث ولكنها ترسل السم. حقيقة لقد شهد العالم الاسلامي غزوا مهولا من صليبين وقتار واستعمار قسم وفرق واستغل واستعبد وعمل على انشاء العصبية ونشر الاساطير والخرافات بين الناس وتم القضاء على هذه الاهوال بفضل العقيدة السمحة واليوم نرى على الساحة تيارات من ماركسية وماوية ووجودية وهابية انها براكين في عقر الدار تجعل الانسان المسلم في تذهب بين المد والجزر. وبنا المجتمع الجديد لا يكون الا على حقيقة الدين الحنيف والهدى من كل محاولات الشعوذة والشغب والتزييف والهدم لقد بدأ الاتحاد تسرب الى فلدات الاتحاد وبدأ الفكر المادي يسري في الاوطان الاجتماعية فيجب تدارك الموقف قبل فوات الاوان فكفى لعباً على الحبال ومسلمو اليوم او تجنّبوا الغتن وحرصوا على الوحدة فيما بينهم وابتعدوا عن الظالم ونشروا رسالة سيدنا محمد (ص) في افحاء المعمور اهلحوا واصلحوا العالم كله بوازع الايمان ونور الحقين.

(تابع صفحة 1)

والذي حضره جميع ملوك ورؤساء الدول الاسلامية ولقد أسس المؤتمر لجنة أياط بهاميه اقتضت الوجود الاسلامي بالقدس وسماها «لجنة القدس» وعهد الي برئاسة سنة 1979 أكدها مؤتمر قمة الطائف المنعقد سنة 1981 وان تكتل الدول الاسلامية حول القدس ليجد تفسيره في خرق القانون الدولي الذي كانت هذه المدينة ضحيته بسبب احتلال اسرائيل لها يوم 7 جوان 1967. وان هذا العمل ليقع تحت طائلة القرارات الواضحة والوجيهة التي أصدرها مجلس الامن حول الصيغة اللامشروعة لاحتلال الاراضي التي استولت عليها اسرائيل خلال الحرب التي شنتها. بل ان هذا العمل كاف موضوع ادانات خاصة اذ ان الامر يتعلق بالاعتداء على مدينة ممتنع بكريم واحترام الديانات السماوية الثلاث ولا يمكن أن يكون وضعها الا نتيجة لمفاوضات لا عن طريق الاعتداء وفرض الامر الواقع. وان الحالة التي خلقتها اسرائيل بالقدس الشريف لمن شأنها أن تتهدد التوتر وتزيد في حدته لا سيما عن طريق الاعتداءات التي تسمح بها ضد المسلمين والتي تجعلهم يشعرون بأنهم ضحية فعالة عنصرية كسبة موجهة ضد عقيدتهم ولقد تجلى مرة أخرى وبصفة غير مقبولة احتقار اسرائيل للديانة السامية التي من أجلها انشئت مدينة القدس بأن تكون مهداً للتعايش السلمي بين الديانات منذ تاريخ طويل.

تجلى ذلك الاحتقار بمناسبة تصويت الكنيست يوم 30 يوليوز 1980 على ادعائها جعل مدينة القدس الشريف (عاصمة أبدية لها) فلقد جاء هذا التصويت خرقاً لالتزامات اتخذتها منظمة الأمم المتحدة لاسيما القرار 476 المؤرخ بـ 30 جوان 1980 الذي كان يرمي الى المحافظة على وحدة

ونظام الاماكن المقدسة وانما لتهرس أشد الحرص وتؤكد باسمنا واسم 41 دولة اسلامية احتجاجاً الصارخ ضد هذه المحاولة التي جعلت اسرائيل تغيص أكثر فأكثر في اللامشروعة الدولية والتعريض.

ان الاعتداء وفرض الامر الواقع ام يعترف به المجتمع الدولي واذا رجعنا الى ردود الفعل الصادر عن مختلف الحكومات نجد انها تعبر ان نظام مدينة القدس لا يمكن أن يكون موضوع تدخل قرار افرامى وهذا ما لاحظته بكيفية خاصة الجمهورية الالمانية الفدرالية حيث رأت فيه عملاً مخالفاً للقانون الدولي وللقرارات الوجيهة الواضحة الصادرة عن الامم المتحدة.

ومن جهة أخرى فان فرنسا تعتبر بأن الامر يتعلق بقرار يدخل في نطاق اجراءات تهدف الى تفهير وضعية مدينة القدس وبخاطر فرنسا في هذا النطاق باسم وزارة خارجية الولايات المتحدة الامريكية حيث أكد باسم الولايات المتحدة بأن القرارات الانفرادية التي ترمي الى تغيير نظام مدينة القدس خارج اطار نظام يتفاوض عليه يعد قراراً مرفوضاً ولا مفعول له. ونذكر هنا أن هولندا واثني عشر دولة من دول أمريكا اللاتينية التي كانت لها سفارة بالقدس قد قررت نقل سفارتها الى تل أبيب من أجل تسجيل شجبها للنوايا الاسرائيلية.

وأخيراً فان هيئة الامم المتحدة من جهتها قد أعطت لمختلف ردود فعل الدول توكيد المجتمع الدولي المنظم.

ففي 31 يوليوز أبلغ الامن العام لمنظمة الامم المتحدة أن الاجراءات التي ترمي الى تغيير نظام القدس ليس لها أهمية قيمة قانونية كما أن مجلس الامن قد أمان القرار الاسرائيلي في اجتماعه المنعقد يوم 20 غشت بـ 14 صوتاً ضد امتناع صوت واحد.

ان الاجراءات الاسرائيلية الانفرادية لغزو عواقب سياسية وهابية كما أنه يحدث أضراراً جسيمة بالتعايش السلمي بين الثقافات. لهذا فاننا لا نستغرب من أن منظمة اليونسكو قد صوتت على قرار يدين اسرائيل لكونها تخرق أن تستحوذ على القدس أننا مؤتمري اليونسكو العام المنعقد بمدينة بلغراد في اكتوبر 1980

ان رفض هذا الاعتراف من طرف المجتمع الدولي لا يرتبط فقط على القانون والعدالة بل العقل أيضاً. فضلاً عن الوضعية الناجمة عن قرار اسرائيل خرقاً للقانون الطبيعي ستلج عنها أعمال قاتلة تكون مخالفة صارخة للاتفاقية الرابعة لجنتيف والمتعلقة بحماية السكان المدنيين. كما أن هذه الحالة المفروضة لتدس بجوهر رسالة مدينة القدس الخاصة بها كمدينة مقدسة تجتمع فيها الديانات الثلاث المؤمنة بالله.

ولا بد منا أن نغض الطرف ولا نرى أن هذه الاحمال الاجرامية الصهيونية خلفاً لمصالح المؤمنين من الديانات الدوجاوية وان مدينة القدس الشريف لا يمكن لها أن تستعيد مكانتها السماوية الحقيقية عن طريق الحروب الدينية بل بالتسامح والاحترام المتبادل بين رجال العقيدة والتوايا الحسنة. لهذا سهدى الرئيس نكسابل بالحاج لا هوادة فيه ولا تراجع أن تدان حالة العنف وعدم التسامح الذي يهوه مدينة القدس ويهريق الدماء بها ويهددها كما نطالب باعادة فتح ملف مدينة القدس. أما الاسلام فانه لن يتغنى من جهته عن مبادئه الجوهرية النابعة من كتابه المقدس القرآن واهمّج بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم.

ناس في 18 جمادى الثانية 1402 الموافق 13 ابريل 1982.

الحسن الثاوي
ملك المملكة المغربية
ورئيس لجنة القدس

دور المؤسسات التربوية (تتمة)

- 1 - ان تعمل الدول العربية على إنشاء مدارس تقنية ومهنية يلجها التلاميذ الذين لم تسعج لهم ظروفهم حتمية الدروس.
- 2 - جعل المنهج المدرسي بكامله منهجاً اسلامياً ومرتبلاً عضواً بالكتاب والسنة.
- 3 - تطعيم المناهج المدرسية بوسائل سمعية بصرية للخروج من دوامة السآمة والتقليد الى التطور والتجديد.
- 4 - تزويد المؤسسات الثانوية بالمجلات والنشرات التربوية الصادرة عن الدائرة الثقافية لجامعة الدول العربية.
- 5 - تبادل الكتب المدرسية بين

الابتدائية والثانوية، وانعدام الوسائل التربوية والنمو الديموغرافي المتزايد وفي احش الامة في الاسرة العربية. أدركنا جسامه الامانة المقاة على عاتق المربي في المرحلة الابتدائية والثانوية، في اخذ زمام المبادرة الاصلاحية والقيادة التربوية التي ورثها عن خير مربي، وافضل معلم سيدنا محمد (ص) لذا اقترح ما يلي:

- 1 - الدول العربية، والعمل على توزيعها بطرق اوسع بين الثانويات الكبيرة في كل قطر عربي.
- 2 - احداث دورات تدريبية للمدرسين العرب للاستفادة من الخبرة المتجددة المتبادلة.
- 3 - اعادة الاعتراف بالمادي والمعنوي لرجل التعليم العربي حتى يتسنى قادراً وفاعلاً على اداء رسالته التربوية.

اعلانيات ادارية

المادية والبشرية للمعارض
- شهادات لأشخاص مماثلة
مسألة من طرف الاارات العمومية
او رجال الفن .

يسحب ملف المشاركة من
مكتب الصفقات بمقاطعة تطوان .

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والاناش الوطني

مديرية الطرق

مقاطعة تطوان

مكتب الصفقات

رقم 20-82

اعلان عن طلب عرض المفتوح
(جلسة علنية لفتح الظروف)

في يوم 30 أبريل 1982 وعلى
الساعة 10 صباحا وفي جلسة علنية
في مكتب مهندس الدولة، رئيس
مقاطعة التجهيز والاناش الوطني
بتطوان، ستجري جلسة علنية
لفتح الظروف المتعلقة بطلب
العرض المفتوح من أجل: أشغال
ترابية وبناء انشاءات هندسية على
مختلف المقاطع من الطريق
الثلاثية 2639 من الزرومي الى
سوق الاحد .

توجه الظروف عن طريق
البريد الى السيد مهندس الدولة،
رئيس مقاطعة تطوان او تودع
مقابل وصل بمكتب الصفقات
بنفس المقاطعة قبل التاريخ المشار
اليه اعلاه، او تسلم لرئيس اللجنة
عند افتتاح الجلسة العمومية طبقا
لمقتضيات الفصل 20، فقرة 2 من
المرسوم رقم 2-76-479

ان الوثائق الواجب الادلاء
بها والمنصوص عليها في الفصل 11
من المرسوم المذكور اعلاه هي :

(أ) الملف الإداري :

- التبرع بالشرف في نظرين
- شهادة جباية مسلة منذ اقل
- الضمانة المؤقتة

(ب) الملف التقني :

- المستندات التقنية والوسائل
المادية والبشرية للمعارض .
- شهادات لأشخاص مماثلة
مسألة من طرف الادارات
الصومية او رجال الفن .

يسحب ملف المشاركة من
مكتب الصفقات بمقاطعة تطوان .

ويمكن الاطلاع على الملف
التقني بعمالة العيون او بمقاطعة
التجهيز بالعيون او الشركة الفنية
المغربية الكاثية بزنقة لايبني رقم
11 الدار البيضاء ويمكن الحصول
على دفتر الشروط من مكتب
الصفقات بعمالة العيون او مكتب
الصفقات بمقاطعة التجهيز الكاثية
بكوالينا العيون .

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والاناش الوطني

مديرية الطرق

مقاطعة تطوان

مكتب الصفقات

رقم 21-82

اعلان عن طلب عرض مفتوح
(جلسة علنية لفتح الظروف)

في يوم 30 أبريل 1982 وعلى
الساعة 11 صباحا وفي جلسة علنية
في مكتب مهندس الدولة، رئيس
مقاطعة التجهيز والاناش الوطني
بتطوان، ستجري جلسة علنية
لفتح الظروف المتعلقة بطلب العرض
المفتوح من أجل: أشغال لاعادة
قارعة الطريق واكساء الطريق
على مختلف المقاطع من الطريق
الثلاثية 2639 من الزرومي الى
سوق الاحد .

توجه الظروف عن طريق
البريد الى السيد مهندس الدولة
رئيس مقاطعة تطوان او تودع
مقابل وصل بمكتب الصفقات
بنفس المقاطعة قبل التاريخ المشار
اليه اعلاه، او تسلم لرئيس اللجنة
عند افتتاح الجلسة العمومية
طبقا لمقتضيات الفصل 20، فقرة 2
من المرسوم رقم 2-76-479

ان الوثائق الواجب الادلاء
بها والمنصوص عليها في الفصل
11 من المرسوم المرسوم المرسوم
اعلاه هي :

(أ) الملف الإداري :

- التصريح بشرف في نظرين
- شهادة جباية مسلة منذ اقل
من سنة

- الضمانة المؤقتة

(ب) الملف التقني :

- المستندات التقنية والوسائل

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة اقليم العيون

اعلان عن طلب عرض مفتوح
(جلسة غير عمومية)

تسلم عامل اقليم العيون الى
غاية 5 مايو 1982 على الساعة
العاشر صباحا اخر اجل لفتح
العروض المتعلقة بأشغال بناء شبكة
الواد الحار بمدينة العيون .

- الجزء الاول -
الضمانة المؤقتة 1.5 في المائة
من المبلغ التقديري درهم .

يجب على المرشحين ان
يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم
رقم 479 - 76 - 2 المؤرخ في
19 شوال 1396 (14 أكتوبر
1976) وذلك على الشكل الاتي
غلاف كبير يحمل اسم
المتفهد وعنوانه والبيان الدقيق
للأشغال مع التاريخ الذي سيجري
فيه عرض الانمان ويجب ان
يضم هذا الغلاف :

1 - الغلاف الاول ويحتوي
على التعهد في ورق متبر مصحوبا
بالتفاصيل التقديرية ودفتر التسجيل
الحاص الموقع من طرف المهند
2 - الغلاف الثاني ويحتوي
على :

أ - الملف الإداري ويتضمن :
- وصول الضمانة المؤقتة او
الشهادة البنكية التي تقوم مقامه
عند الاقتضاء . التصريح بالشرف
في نظرين والمحتوي على جميع
المعلومات المطلوبة في فصل 11 من
المرسوم رقم 2-76-479 المشار
اليه اعلاه .

- شهادة يكون قد سلمها
الفاض منذ أقل من سنة تثبت ان
المتفهد في وضعية جباية قانونية .

ب - الملف التقني ويتضمن :

مذكرة توضح الوسائل
البشرية والتقنية المرشح ومكان
وتاريخ ونوع وأهمية الاعمال
التي أنجزها او ساهم في إنجازها
والنصب الذي شغله في كل مقابلة
من المقاولات التي شارك فيها
وأشهاديات التي سلمها رجال الفن
او الشهادات التي سلمها الادارات
المتفهد من الاعمال المذكورة .

تصحيح آية

بعد السلام وبعد شكر لاخ عبد الصمد الذي ضم سوتيه الى
صوتي وتصحيح آيات ربنا التي تكتب غير سليمة .

الرجو تصحيح آية كريمة في نفس المقال وفي جريدة الميثاق
العدد 383 وهي (ألا يدخلها اليوم عليكم مسكين) والصواب :
(ان لا يدخلها) بآيات انون .

ولاشك ان هذه الخطأ مطبعية لانها جاءت في مقال لتصحيح
الآيات القرآنية للاخ عبد الصمد الشاب . وفق الله الجميع .

محمد فوزي

مشروع لانتهاء الحرب وقيام علاقات سلم واخاء بين العراق وايران

(تابع - صفحة 8)

الاخرى ان تقطع علاقاتها
السياسية والاقتصادية بالدولة
الرافضة لقرار التحكيم وان
تقاتلها حتى تستجيب لامر
الله وان تقدم المعونات
العسكرية والمالية للدولة
المعتدى عليها .

اننا نعرض هذا المشروع
من منطلق اسلامي محض
وقلوبنا تنزف دما استنكارا
لما حدث ولما سوف يتولد
عنه من نكبات وفنائيج لئلا
تنساها الاجيال وتؤمن ايماننا
مطلقا بان توقف هذه
الحرب المشؤومة وقبام علاقات
اخاء وتعاون بين الشعبين
الايراني والعراقي والوقوف
في وجه الاخطار المشتركة
هو نصر للامة الاسلامية
ودحر لاعداها ودليل على
الحكمة والعقل الرشيد والله
نسأل ان يهدينا الى سوا
السبيل .

ويقول (فاصلحوا بينهم
بالعدل) فاننا نتمنى ان تضم
هيئة التحكيم بعض كبار
علماء الاسلام العاملين
والصادقين اهل بيوتهم
مرشدين وموجهين الى سبيل
العدل والسلام التي امر الله
المسلمين بالالتزام بها .

ق - يعتبر قرار هيئة
التحكيم الذي تصدره في
موضوع النزاع بالاجماع او
بالاكثرية قرارا ملزما لكل
من العراق وايران وان
الطرف الذي يرفض القرار
او بعض نقاطه هو الطرف
الباطي والمعتدى وهو الذي
ينطبق عليه قوله تعالى :
(فان بغت احدهما على
الاخرى فقاتلوا التي تبغي)
وعندئذ يصبح من واجب
الشعوب والدول الاسلامية

المومن الصادق في ايمانه باع نفسه وماله من خالقه

(تابع - صفحة 2)

الله، كما تداعي الاكلة الى
قصعتها قالوا أمن قلة بنا
يومئذ قال (ص) بل انتم
يومئذ ككثير وقد بلغنا
المالار، ولكلكنم غدا ككثير
السهل ينزع الله المهابة منكم
من قلوب اعدائكم ويقذف
في قلوبكم الوهن قالوا وما
الوهن يا رسول الله قال حب
الدنيا وكراهية الموت في
سبيل الله ص 10 لاعداء الله
فاذا كنا قد وصلنا الى ذلك
لا قدر الله فلنقل يا موت زر
والا فشره سلاح المساجزين
المدامج .

الاسلامية بما رواه ابو داود
والبيهقي رحمهما الله انه (ص)
قال: يوهك ان تداعي عليكم
الامم الكافرة المتمردة على

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات
في الشهر مؤقفا

الاشتراك السنوي: 40 د

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 89 طنجة
الهاتف 38601

التضامن الكامل في المغرب مع الشعب الفلسطيني - الثأر

واجه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة عمليات إبادة تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني . وقد شهدت الاراضي العربية المحتلة والقدس الشريف أحداثا خطيرة من جراء أعمال اقمع العمياء التي شنتها قوات الاحتلال ضد السكان المدنيين وما قامت به من هجوم على المسجد الأقصى وقتل للمصلين فيه . وأمام هذا المنعطف الخطير وجه الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية بوصفه رئيسا للدورة الحالية للمؤتمر الاسلامي نداء الى رؤساء كافة الدول الاسلامية يدعوهم فيه الى اتخاذ موقف موحد بتجلى في التوقف عن العمل طيلة يوم الاربعاء ١٤ ابريل الجاري . وقد استجاب لهذا النداء جميع الدول الاسلامية وكان يوم الاربعاء

المؤرخ يوم عاشوراء في الحركة توقيف جميع مرافق الدولة الخاصة تماما في سائر دول العالم الاسلامي والامانة عن العمل في اليوم احتجاجا على القمع الاسرائيلي المذمور وبذلك عبر الشعب وتضامنا مع الشعب الفلسطيني في ثورته وفي المغرب صدر بأمر من صاحب المطلق مع الشعب العربي في الجلالة الحسن الثاني في صورة فلسطين المحتلة ومؤازرته له حتى بلاغ من رئاسة الحكومة يدعو الى النصر بحول الله .

مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن يقدم:

مشروع لانها الحرب وقيام علاقات سلم واخاء بين العراق وايران

يهمر المسلمون في كل مكان - وهم في أعلى درجات الوعي والادراك للعواقب - بأن الحرب العراقية الايرانية تشكل تهديدا خطيرا لوحدة الامة وحضارة الاسلام وتلحق بالشعبين المتحاربين دمارا لا مثيل له بالإضافة الى ان استمرارها استنزاف للطاقتات وتمطيل للاصلاحات وهدر للدماء والاموال ، وتعميق للعداء بين الشعبين الاخوين المتجاورين اللذين لا غنى لاحدهما عن الآخر .

وقد أدخلت هذه الحرب البهجة والسرور على قلوب الدول الاستعمارية عموما ودولة اسرائيل والصهيونية خصوصا وهم جميعا يعملون بأقصى جهودهم على زيادة لهيبها واطالة أمدتها وتوسيع رقعتها بقصد اخماد الصحو الاسلامية التي ظهرت بشائرها في كل مكان ولمنع قيام أي نوع من الاتحاد والتعاون بين الدول والشعوب المسلمة لان الاعداء يعتقدون بأن الحضارة الاسلامية تشكل خطرا على الحضارة الغربية مع ان رسالة الاسلام او فهموا لوجودها رسالة رحمة للناس اجمعين ، مسلمين وغير مسلمين ، ولني يتحقق الامن والعدل والسلام على الارض الا باقباغ هدى الله كما جاء في تعاليم الاسلام .

هذا بالإضافة الى ان السياسات الاستعمارية المعادية لعمل على استمرار نار الحرب مشتعلة بقصد تفريغ خزائن الدول العربية ودولة ايران من الاموال بما تآخذ منها ثمن السلاح المحترق في ميدان القتال ، بهلما الشعوب في المنطقة في اشتد الحاجة الى الاموال لرفع مستواها المعيشي والمعيشي

هذا وتعلم كل من العراق وايران بأن الاوضاع الدولية وميزان القوى لن يسمح لاحد الفريقين بأن ينتصر انتصارا حاسما على الفريق الآخر ولن تسمح الدول الكبرى لأي من المتحاربين ان يتجاوز خطا معينا ، وما دام الامر كذلك فلماذا الاصرار على رفض المبادرات السلمية لحل النزاع؟ اننا نستطيع ان نقول جازمين بأن الغالب في هذه الحرب المشؤومة هو ني النهاية مغلوب والمنتهصر فيها مهزوم بما ينتج عنها من دمار وملاذ في الجائون . وأهم من هذا وذاك هو ان هذه الحرب تعتبر مصيانا صريحا لامر الله تعالى الذي يقول: (يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان . انه لكم عدو مبين)

ازا ما تقدم فانه يسرنا ان نعرض على كل من العراق وايران مشروع السلام ونناشد جميع الهيئات الاسلامية الشعبية والرسمية في كل مكان ، كما نناشد السادة رؤساء الدول لاسلامية ان يتحركوا بأقصى سرعة وأشد قوة لايقاف هذه الحرب

قبل ان نزداد خطورتها وتوسع رقعتها . مشروع السلام المقترح 1 - اتفاق الدولتين على هيئة تحكيم مؤلفة من عدد من الدول الاسلامية او الهيئات الشعبية الاسلامية 2 - ينبغي ان يكون منصوبا في اتفاقية التحكيم على ان هيئة التحكيم حرة وغير مقيدة بأي شرط مسبق من الدولتين او من احدهما وأن تعطى لها صلاحيات كاملة وشاملة لدراسة الخلاف بين العراق وايران من جميع وجوهه ومختلف جوانبه العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية والتاريخية ودراسة نتائج الحرب وآثارها منذ بدايتها ، وما يترتب على كل طرف من حقوق ونجاء الطرف الآخر 3 - من البديهي ان تقوم هيئة التحكيم في حالة نشوبها باعلان فترة هدنة يتوقف خلالها القتال توقفا تاما كما تتوقف الحرب الاعلامية ، وتضع هيئة التحكيم على الحدود لجان مراقبة عسكرية ذات صلاحيات شاملة . 4 - ولكي تكون قرارات هيئة التحكيم ملتزمة باوامر الله تعالى الذي يقول (واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) ويقول: (ان الله يامر بالعدل والاحسان) ويقول: (اعدلوا هو اقرب المتقوى) (البقرة في صفحة 2)

بيان من جبهة تحرير مور والوطنية

الى حضرات الاخوة في الله والعقيدة حفظهم الله ونصرهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نبعث اليكم بهذه الرسالة المفتوحة وبرفقها صورة قائمة بعض الجرائم الوحشية التي ارتكبتها قوات ماركوس الصليبية ضد اخوانكم المسلمين في جنوب الفلبين ابتداء من شهر ربيع الثاني ١٤٠١ هـ الى يومنا هذا . ولا شك ان حجم هذه الجرائم ليكني دليلا على أن ما يملئه ماركوس وأعوانه هذه الايام عبر أجهزة الاعلام في الدول العربية حول انشاء محاكم شرعية اسلامية واقامة احكام ذاتية وتنفيذ المشاريع وما الى ذلك في منطقة بانجاسا مورو الاسلامية ليس الا أكاذيب جديدة يراد بها تغطية هذه الجرائم اللا انسانية التي ترتكبها قوات ماركوس باستدراخ ضد المسلمين الارباباء ، بالإضافة الى تضليل الرأي العام الاسلامي وذلك من أجل ضمان تدفق البترول الاسلامي الى نظام ماركوس - الغير شرعي - وتدفع المال الناصري من الفلبين الى الدول الاسلامية المصدرة للنفط . بالإضافة الى ذلك ، فان وجود عدد كبير من قوات الفلبين المسلحة حاليا في منطقة المسلمين حسب المعلومات الواصلة لاستخبارات الجبهة لمو اكبر دليل على اصرار نظام ماركوس الصليبي على تصفية الاسلام وابادة المسلمين ، (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا) صدق الله العظيم .

ولم يكتف نظام ماركوس في خداع الشعب المورو المسلم داخل حدود الفلبين بل تقوم حاليا سفارته في الدول الاسلامية بخداع المسلمين المورو الموجودين في هذه الدول . ففي جدة - مثلاً - دعى سفير ماركوس المهندسين والموظفين والعمال والطلبة المورو الى الاجتماع في سفارته في الاسبوع الماضي بغرض جمع آرائهم حول إيجاد سبل لحل مأساة المسلمين ، ولكن هؤلاء الاخوة فوجئوا بأن الغرض ليس لاخذ آرائهم بل لاجبارهم على توقيع أوراق الدعايات الحكومية الكاذبة المجهزة التي تنوي هذه السفارة توزيعها على المسلمين في المملكة وغيرها ، حتى وصلت بهم الدعاية الى تهديد من لم يوقع الاوراق بدم تمديد او تجديد جواز سفرهم . ورغم هذا التهديد فلم يوقعوا الا نفر قليل حتى قال لهم احد المسؤولين في السفارة: اذا لم توقعوها فانا سنكتب فيها أسماءكم وتوقيعكم نيابة عنكم . اللهم اننا قد بلغنا اللهم فاعهد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جويل داتو هارون يحيى

رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالنيابة

(الميثاق) تضمن البيان شريطا مطولا للاغرافيا العظيمة التي ترتكبها السلطات العسكرية الفلبينية يوميا ضد المسلمين العزل في المناطق التي يطنها المسلمون مما يهدم له قلب كل مسلم حزنا وأسفا ، كما تضمن احصاء من عدد الكتابات والجلود التي تجوب هذه المناطق وتدخل الرعب والذعر الى نفوس النساء والصبيان . ونحن نكتفي بالإشارة اليها والاستلغار الشهد معتقدين جزما بأن مصرع الباغني قريب هانت فرح الله المؤمنين أقرب .